

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 409 @

(فلم لا أكون ضنينا بها % وأجعلها في صلاح وطاقه) .

وصنف كتباً كثيرة منها كتاب المنتقى وكتاب إحكام الفصول في أحكام الأصول وكتاب التعديل والتجريح فيمن روى عنه البخاري في الصحيح وغير ذلك .
وهو أحد أئمة المسلمين وكان يقول سمعت أبا ذر عبد ابن أحمد الهروي يقول لو صحت الإجازة لبطلت الرحلة .

وكان قد رجع إلى الأندلس وولي القضاء هناك وقد قيل إنه ولي قضاء حلب أيضاً وأعلم .
ومولده يوم الثلاثاء النصف من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمئة بمدينة بطليوس وتوفي بالمرية ليلة الخميس بين العشاءين تاسعة عشرة رجب سنة أربع وسبعين وأربعمئة ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بالرباط على ضفة البحر وصلة عليه ابنه القاسم .
وأخذ عنه أبو عمر ابن عبد البر صاحب الاستيعاب وبينه وبين أبي محمد ابن حزم المعروف بالظاهري مجالس ومناظرات وفصول يطول شرحها .
والباجي بفتح الباء الموحدة وبعد ألف جيم هذه النسبة إلى باجة وهي مدينة بالأندلس وثم باجة أخرى وهي مدينة بإفريقية وباجة أخرى قرية من قرى أصبهان .
وبطليوس يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى .
والمرية قد تقدم الكلام عليها